

## The reality of creative thinking strategies practice among Arabic language in the Directorate of Education South Hebron

Mr. Ashraf Ibraheem Al-Sharha

Directorate of Education South Hebron || Ministry of Education || Palestine

**Received:**

28/08/2022

**Revised:**

19/09/2022

**Accepted:**

03/10/2022

**Published:**

28/02/2023

\* Corresponding author:

[ashrafteacher2008@gmail.com](mailto:ashrafteacher2008@gmail.com)

**Citation:** Al-Sharha, A.

I. (2023). The reality of creative thinking strategies practice among Arabic language in the

Directorate of Education South Hebron. Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(2),

PageX–PageX.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R280822>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R280822>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

**Open Access**



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** This study aimed at identifying the reality of the practice of the Arabic language teachers in creative thinking strategies in the Directorate of Education/ South Hebron in the light of the variables (gender, specialization, school stage, academic qualification and years of experience), on a sample of (207) teachers (36%). A questionnaire was built to measure the reality of the Arabic language teachers' practice of creative thinking strategies. It consisted of (32) items distributed into four areas: originality, fluency, flexibility and adding details, and the researcher made sure of the validity and reliability of the study tool, as the reliability coefficient reached (0.93).

The study found a set of results that the degree of practice of Arabic language teachers in creative thinking in the Directorate of Education/ South Hebron is great. It also showed that there is no difference in the practice of creative thinking teachers in the Arabic language according to gender, specialization, scientific qualification and years of experience. While there is a difference of practice for the stage taught by the teacher and in favor of the upper basic stage.

Based on the results, the study recommends holding training courses for Arabic language teachers in the production of educational aids and classroom management, enriching the Arabic language courses with literary texts from the eyes of Arabic literature that stimulate thinking, and reducing the job burdens placed on teachers to sharpen the creative energies of their students and cooperate with the local community in developing The infrastructure of schools and providing them with everything they need to cultivate the talents of students, such as libraries, theaters, and technological means, and encourage creative educational initiatives, and the adoption of university courses specialized in teaching creative thinking strategies.

**Keywords:** strategy, thinking, creative thinking, Hebron.

### واقع ممارسة معلّمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

أ. أشرف إبراهيم الشرحة

مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل || وزارة التربية والتعليم || فلسطين

**المستخلص:** هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع ممارسة معلّمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، على عينة تكونت من (207) معلّمين ومعلّمات بما نسبته (36%)، وتم بناء استبانة لقياس واقع ممارسة معلّمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعيّ تكونت من (32) فقرة موزّعة على أربعة مجالات هي: الأصالة، والطلاقة، والمرونة، وإضافة التفاصيل، وتأكّد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها حيث بلغ معامل الثبات (0.93). وقد توصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت بأنّ درجة ممارسة معلّمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل كبيرة، وأظهرت عدم وجود اختلاف لممارسة معلّمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعيّ باختلاف (الجنس، والتخصص والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، بينما يوجد اختلاف لتلك الممارسة للمرحلة التي يدرّسها المعلّم ولصالح المرحلة الأساسيّة العليا.

وبناء على النتائج توصي الدراسة عقد دورات تدريبية لمعلّمي اللغة العربيّة في إنتاج الوسائل التعليمية وإدارة الصف، وإثراء مقررات اللغة العربيّة بنصوص أدبية من عيون الأدب العربيّ مثيرة للتفكير، وتخفيف الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمين لصقل الطاقات الإبداعية لدى طلبتهم والتعاون مع المجتمع المحلي في تطوير البنية التحتية للمدارس وتزويدها بكل ما تحتاجه له لصقل مواهب الطلبة كالمكتبات والمسارح والوسائل التكنولوجية، وتشجيع المبادرات التربوية الإبداعية، واعتماد مسابقات جامعية متخصصة في تدريس استراتيجيات التفكير الإبداعي.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيّة، التفكير، التفكير الإبداعي، الخليل.

## المقدمة.

يحتل تعليم مهارات التفكير مكانة مميّزة في الأدب التربوي في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية المتزايدة، الأمر الذي يدفع المؤسسات التعليمية للاهتمام بتعليم التفكير فمعياري نجاح التعليم يقوم على كيفية اكتساب الطالب عادات فكرية سليمة، تجعله يفكر تفكيراً علمياً سليماً، وتقديم حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجهه، الأمر الذي يدعو المعلمين وواضعي المقررات الدراسية إلى الاهتمام بتدريس التفكير؛ لدوره في نقل المتعلم من متلق للمعرفة إلى صانع لها مشارك في بنائها الأمر الذي يزيد من تحصيله الدراسي ويعزز قدراته العقلية العليا مثل التحليل والتكريب والتقييم وتطوير مهاراته الإبداعية، وتحقيق التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية وتقدير الذات وصقل الشخصية، وتوظيف المعرفة المكتسبة في سياقات حياتية مشابهة وإثارة دافعيته نحو المدرسة وتوحيده على الانضباط والعمل الجماعي، والاحتفاظ بالمعلومات فترة أطول والفهم العميق لها (عزيز ومهدي، 2015).

ويبين أبو نصر (2012) أنّ الشخصية الابتكارية تتطلب ثقة بالذات وحبا للقراءة العميقة تمكنه من الطلاقة في التعبير الكتابي والشفوي، وخيالا سمعيا وبصريا وتدوّقا فنياً واسعاً يكسر خوفه من المجهول، وملاحظة العالم من حوله، وتدوين ملاحظاته، والتّركيز في حل المشكلات بشتى الطرائق الممكنة مثل: حل الألغاز والكلمات المتقاطعة، والاستدلال على الحلول والبدائل وتحفيز حرية التفكير بالرسم، وكتابة القصة والغناء، والنظر إلى الأشياء من زوايا متعددة.

ويمكن اعتبار التدريس القائم على طريقة العصف الذهني وقبّعات التفكير الست القائمة على التحول بأسلوب التفكير من طريقة معينة إلى طريقة مغايرة أخرى، في صورة معلومات محايدة بيضاء أو انفعالات متباينة حمراء، أو نظرات إيجابية صفراء، أو سلبية سوداء أو أفكار إبداعية خضراء أو أحكام تقويمية زرقاء، وأساليب التنبؤ واتخاذ القرارات ومراعاة ذكاءات المتعلمين المتعددة العقلية والعاطفية والبصرية والروحية والاكتشاف (حمادنة، 2014).

ويبين المظفر (2009) أهمية طريقة حل المشكلات في تهيئة المناخ التعليمي المثير للتفكير الإبداعي من خلال خطوات منظّمة ومنتسلسلة تتدرّج من الإحساس بالمشكلة، ثمّ تحديد ملامحها فجمع المعلومات المتعلقة بها إلى الوصول لحلول مبتكرة، وتطبيقها في مواقف جديدة؛ الأمر الذي يعزّز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويدربهم على مواجهة المشكلات الحياتية، وإثارة دافعيّتهم لبذل جهد مضاعف في سبيل حل المشكلة.

ولعلّ ما يميّز هذه الدراسة اهتمامها بشكل أساس في تنمية قدرات المتعلم في المجال الإبداعي باعتبار التفكير الإبداعي الغاية الأسمى لبناء المجتمعات؛ حيث تكشف عن مواهب المتعلم الذاتية وتصلق استعداداته الإبداعية، وتعمل على مواكبة التطوّرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالّتعلم يقود الأمم إلى القمم ويشحذ الهمم، ويعكس مدى التّقدم لذا تسعى الدراسة للاهتمام بالقدرات العقلية، وسبل تنميتها بما يتماشى مع روح العصر من خلال حث المعلم على تطوير أساليب تدريس حديثة تغرس الثقة في نفوس المتعلمين، وتحفّز الطّاقة الإبداعية لديهم وتساعدهم في اتخاذ القرارات، ومواجهة التّحديات، وحل المعضلات، وتحقّق أحلام الأسرة في تفوّق أبنائها، ورسم ملامح حياتهم في تحديد مهنة المستقبل (عطية، 2016).

ومن خلال عمل الباحث كونه معلماً للغة العربية لمدة إحدى عشرة سنة وملاحظته في قصور المتعلمين في توليد أفكار إبداعية تتسم بالأصالة والابتكار، واعتقاد المشرفين التربويين في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل أنّ أساليب المعلمين التقليدية المعتمدة على التلقين هي أحد أسباب إخفاق المتعلمين.

وتأسيساً على ما سبق ارتأى الباحث دراسة واقع ممارسة معلّمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي على نحو يساعد المتعلم اكتساب الطلاقة في التعبير الشفوي والكتابي ويجعل تفكيره مرناً بحيث يتقبل أفكار

الأخرين ويساعده على حل المشكلات التي تواجهه وتأخذ بيده للخروج عن المألوف بما يضيفه على المعرفة المكتسبة من تفاصيل جمالية.

#### مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحث في مجال عمله معلماً للغة العربية في وزارة التربية والتعليم اهتمام المناهج المدرسية والبرامج التدريبية بتحقيق الأهداف المعرفية أكثر من الأهداف المهارية الأدائية المرتبطة بالسياقات الحياتية، وتدني مشاركات المتعلمين الإبداعية في العديد من المسابقات التربوية مثل الكتابة الإبداعية وتحدي القراءة وأيام الشعر، والاعتماد على ما يمليه عليهم المعلم في الإجابة عن الأسئلة، والحفظ الصم للمعلومات، كما لاحظ الباحث أثناء الزيارات التبادلية مع زملاء المبحث اعتماد معظم المعلمين المزارين على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين، وقد كشفت دراسة الهسي (2012) غياب رؤية واضحة في كليات التربية في تدريب الطلبة المعلمين أثناء الدراسة الجامعية على التفكير الإبداعي.

ومن خلال إطلاع الباحث على الأدب التربوي لم يجد الاهتمام الكافي بدراسة واقع ممارسة معلم اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي- على حد علم الباحث - لذلك أجرى الباحث الدراسة.

#### أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل؟
2. هل تختلف المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

#### فرضيات الدراسة:

قام الباحث بتحويل سؤال الدراسة الثاني إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

- نص الفرضية الصفرية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس"
- نص الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص"
- نص الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية"
- نص الفرضية الصفرية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

- نص الفرضية الصّرفيّة الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة "

#### أهداف الدّراسة

حاولت الدراسة تحقيق الهدف الآتي:

- 1- التّعرّف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في تدريس اللغة العربيّة.

#### أهميّة الدّراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها قد تضيف إلى الأدب التربوي مادة معرفيّة مهمة حول التّفكير الإبداعيّ وما يتعلق به من استراتيجيات ؛ الأمر الذي قد يسهم في إثراء الدّراسات التّربويّة، ومن الناحية التطبيقية قد توفر هذه الدراسة دليلا تطبيقيا لعدد من استراتيجيات التفكير الإبداعيّ تساعد معلمي اللغة العربيّة توظيف استراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في المواقف التعليمية، كما تساعد مؤلفي المناهج الدراسية تصميم مقررات دراسية تعزّز من تفكير المتعلمين وتدفعهم إلى الإبداع ، وتكمن الأهمية البحثية في توسيع آفاق الباحثين في إعداد بحوث مستقبلية عن استراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مبحث اللغة العربيّة.

#### حدود الدّراسة

اشتملت الدّراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشريّة: تمّ تطبيق الدّراسة على معلمي اللغة العربيّة للمرحلة الأساسية الدنيا والعليا والثانويّة المتخصصين في اللغة العربيّة في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.
- الحدود المكانيّة: تمّ تطبيق الدّراسة في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل.
- الحدود الزمانيّة: تمّ تطبيق الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الثاني (2018-2019).

#### مصطلحات الدّراسة

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- استراتيجيّة: عرّفها علي (2011، ص 157): " مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية: بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة ".
- التّفكير: عرّفه عطية (2015، 37): " نشاط ذهنيّ واع غير ملموس ينتج عن الاستجابة لمثيرات معينة ويستدل عليه باللفظ أو الكتابة أو الإيماءات في السياقات الحياتيّة المختلفة ".
- التّفكير الإبداعيّ: عرّفه إيمان (2016، ص 32): " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ".
- وعرّفته محمّد (2016، ص 63): " نشاط عقليّ أو عمليّة ذهنيّة تنتهي بنواتج إبداعية أصيلة ".

#### 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

##### تعريف التّفكير الإبداعيّ:

يرى حمادنة (2014) بأنه عملية ذهنيّة شاملة ونشطة وهادفة للبحث عن حلول جديدة لم تكن موجودة.

بينما اعتبرته البدارين (2017) نمطاً من المهارات العقلية عالية المستوى الهادفة إلى إنتاج أفكار جديدة مفيدة وقيّمة وأصيلة في ظل بيئة داعمة له وعرفه الباحث: عملية ذهنية هادفة لإنتاج أفكار جديدة وقيّمة غير مألوّفة تتسم بالأصالة والجِدَّة والابتكار.

#### خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بالعديد من الخصائص منها: الأصالة وتعني: إنتاج أفكار جديدة غير مألوّفة والمرونة وهي عبارة عن النظر إلى الموضوع من زوايا متعددة، وكذلك الحساسية للمشكلات ويقصد بها ملاحظة الظواهر المحيطة وإدراك التناقضات والنواقص الموجودة، والإنتاجية الإيجابية أي تقديم منتج جديد وقيم ومفيد، والانفتاح على العالم الخارجي وينتج عن دمج المعارف المكتسبة في البنية المعرفية الداخلية لدى المتعلمين؛ الأمر الذي يساعدهم في بناء المعرفة بأنفسهم (رفعت.2011).

#### استراتيجيات التفكير الإبداعي

هناك العديد من استراتيجيات التفكير الإبداعي وسيقتصر الباحث الحديث عن الاستراتيجيات الآتية:

#### استراتيجية العصف الذهني:

ابتكر أليكس وزبون هذه الاستراتيجية عام 1938م؛ بهدف تنمية القدرة على مواجهة المشكلات بطريقة إبداعية من خلال توليد كم هائل من الأفكار ومن ثمّ غربلتها واختيار الحل الأنسب (السليتي، 2015). وعرفها الباحث إجرائياً: هي عملية ذهنية من استمطار الأفكار الكامنة في البنى العقلية الداخلية المكتسبة من أجل التوصل إلى الحل الأمثل لموقف ما.

#### استراتيجية حل المشكلات:

هي نشاط تعليمي مخطط له، يقوم به المعلّم داخل أو خارج الفصل الدّراسيّ من خلال مراحل متتابعة ومتناسقة؛ لتحقيق الأهداف المحددة (مصطفى.2014). وعرفها الباحث: جميع الأنشطة التعليمية المنظمة المخطط لها لمواجهة قضية معينة مثل معالجة قصور الطلبة في كتابة الهمزات بأنواعها، أو التمييز بين الهاء والتاء المربوطة وغيرها من المشكلات.

#### استراتيجية القبعات الست

تري شاميتة (2012) أنه نمط من التفكير المنظم المتسلسل الموجه؛ لإثراء الموضوعات من خلال ممارسة ستة أنواع من التفكير وعرفها الباحث: استثارة المتعلم لأنواع معينة من التفكير تخاطب عقله وقلبه تتراوح بين مهارات التفكير الأساسية والعليا وتدفعه للنظر لموضوع معين من جوانب متعددة الإيجابية والسلبية بأساليب إبداعية.

#### استراتيجية الأسئلة المركّزة:

يرى الخفاجي (2014) أنها: شكل من الأسئلة من إعداد المعلم أو المتعلم حول قضية معينة؛ يتم فيها تبادل الآراء والنقاش الجماعي بهدف إثارة أفكار المتعلمين من خلال العمل التعاوني وبالاستعانة بوسائل تعليمية مكتوبة أو مسموعة، تتيح للمتعلمين فهم المشكلات وتفسيرها وتحليلها واتخاذ القرار الأنسب.

## ثانياً- الدّراسات السابقة.

يتناول الباحث أهم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي اطلع عليها؛ مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

## أ- دّراسات سابقة بالعربية:

- هدفت *دراسة العظامات (2018)* تحديد درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكوّنة من (200) معلّم ومعلّمة للصفين السادس والسابع أو الاثنين معا وتمثّلت أداة الدراسة باستبانة تحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج دراسته أنّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية، ولا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التّفكير الإبداعيّ في مديرية التّربية والتّعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.
- وهدفت *دراسة البدارين (2017)* التعرف إلى مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسيّة العليا في مدينة الخليل للمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تبني التفكير الإبداعي في التدريس، استخدمت فيها المنهج الوصفي الارتباطي على عينة طبقية عنقودية بلغ عددها (86) معلّمًا ومعلّمة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة؛ بنت الباحثة أداتي قياس تمثلت الأداة الأولى: باستبانة لمعرفة مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسيّة العليا في مدينة الخليل للمبادئ الديمقراطية، وكذلك بنت استبانة للتعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تبني التّفكير الإبداعيّ في التّدريس بعد أن تحققت من صدقهما وثباتهما، وجاءت نتائج الدراسة لتظهر أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمبادئ الديمقراطيّة في التّدريس الصّفّيّ كبيرة، كما كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمبادئ الديمقراطيّة في التّدريس الصفي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كما أظهرت الدّراسة أنّ اتجاهات معلمي التربية الإسلاميّة نحو تبني التّفكير الإبداعيّ في التّدريس جاءت بدرجة كبيرة جدا، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تبني التفكير الإبداعي في التدريس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، أما العلاقة بين درجة امتلاك معلمي التربية الإسلاميّة للمبادئ الديمقراطيّة في التّدريس الصّفّي واتجاهاتهم نحو تبني أنماط التّفكير الإبداعيّ فعلاقة قوية جدا.
- أما *دراسة عبد الكريم (2015)* فقد جاءت للتعرف إلى مهارات التّفكير الإبداعيّ لدى طلبة قسم اللغة العربيّة في كليتي التربية والآداب، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكوّنة من (112) طالبا وطالبة، واعتمدت مقياس الحكاك (2010)؛ لقياس مهارات التّفكير الإبداعيّ بعد أن تأكدت من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية في مهارات التّفكير الإبداعيّ لدى طلبة قسم اللغة العربيّة في كليتي التربية والآداب تعزى لمتغير الجنس والكليّة.
- وقد هدفت *دراسة الأسود (2014)* إلى تحديد العلاقة بين الممارسات التدريسية للأستاذ الجامعي وبعض متغيرات الشّخصية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عشوائية بسيطة تكوّنت من (450) أستاذا جامعياّ موزّعين على أربع جامعات؛ ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثة استبانة؛ لقياس الممارسات الإبداعية لدى الأستاذ الجامعيّ، وتبنت ثلاث استبانات لجيلفور و زيمرمان لقياس الاتزان الانفعاليّ والموضوعيّة

والسيطرة، بعد أن تأكدت من صدقها وثباتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للممارسات الإبداعية منخفضة، كما كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للممارسات الإبداعية لدى أساتذة الجامعة في الجزائر تعزى لمتغير الجنس والتخصص، ولا توجد فروق دالة إحصائية، تبعا لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وتصنيف الجامعات، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي في الجزائر والسمات الشخصية ووعي الاتزان الانفعالي والموضوعية والسيطرة.

- وقد هدفت دراسة جئير وحسين (2013) الكشف عن واقع توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة بابل، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكونة من (20) مدرساً، وقد اعتمد الباحثان الملاحظة كأداة لجمع البيانات وتأكداً من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة بابل قليلة.

#### ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- هدفت دراسة سفجك وسنكوفيج وفيسنچك (، Sinkovic & Visnjic (Slovacek 2017) & تقصي دور المعلمين في التعليم الإبداعي للقراءة والكتابة في كرواتيا، استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة من المعلمين مؤلفة من (40) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية في منطقة زغرب الكرواتية ولتحقيق أهداف الدراسة بنى الباحثون استبانة مكونة من (12) سؤالاً مفتوحاً، بعد أن تأكدوا من صدقها وثباتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وقد كشفت الدراسة أن مستوى دور المعلمين في التعليم الإبداعي مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدور المعلمين في التعليم الإبداعي للقراءة والكتابة في كرواتيا تعزى لمتغير العمر ولصالح الأكبر سناً وبتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

- أما دراسة الزبون (Al-Zboon, 2017) فقد هدفت التعرف إلى مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية، وقد طبقت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (197) من معلمي المدارس الابتدائية الأردنية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة استبانة تكونت من ثلاثة محاور: الشخصية الإبداعية للمعلمين، ومعتقدات المعلمين حول الإبداع ورعايتهم له بعد أن تحققت من صدقها وثباتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية مرتفعة، كما كشفت وجود فروق دالة إحصائية لممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للإبداع في الغرف الصفية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل من عشر سنوات، ولصالح مكان العمل لصالح المدارس الخاصة.

- أما دراسة أرسفن (Arseven, 2017) فقد هدفت التعرف على آراء المعلمين حول مدى مساهمة الاستماع في المنهاج التركي في وزارة التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكونة من (150) معلماً تركياً؛ ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثة استبانة ومقابلة (13) معلماً بعد أن تأكدت من صدق أدوات القياس وثباتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت الدراسة أن درجة مساهمة الاستماع في المنهاج التركي في وزارة التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن في تطوير مهارات التفكير الإبداعي قليلة، مقارنة مع مهارات القراءة والكتابة والمحادثة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية

لمساهمة الاستماع في المنهاج التركي في وزارة التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

- بينما هدفت دراسة القحطاني (Al-Qahtani 2016) تحديد مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية الإبداع في صفوفهم في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكوّنت من (45) معلّمًا للغة الإنجليزية و(6) مشرفين في مدينة جدة وقد استخدم الباحث أداتي قياس هما: استبانة ومقابلة ثمانية معلمين ومشرفين تأكد من صدقهما وثباتهما بالأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية الإبداع في صفوفهم في المملكة العربية السعودية منخفضة.
- أما دراسة ناصر، (Naser 2016) التي هدفت معرفة مستوى السلوك الإبداعي بين مدرّسي المدارس العامة داخل الخط الأخضر، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكوّنة من (502) معلّمًا ومعلّمة. وبنّت استبانة تأكدت من صدقها وثباتها، وقد كشفت الدراسة أنّ درجة السلوك الإبداعي بين مدرّسي المدارس العامة داخل الخط الأخضر مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى السلوك الإبداعي بين مدرّسي المدارس العامة داخل الخط الأخضر في مجال المرونة والحساسية للمشكلات تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفي مجال الأصالة لصالح حملة البكالوريوس والماجستير، ومستوى الخبرة من (5-10) سنوات أما المرحلة فلصالح المرحلة الأساسية العليا.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

ساعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة والعمل في وزارة التربية والتعليم وملاحظة توجه الوزارة للاهتمام بالمدّعين، وتشجيع المعلمين ممارسة التدريس بطرائق إبداعية في بناء تصوّر حول أبعاد الدراسة من حيث اختيار العنوان والمجتمع والعينة وبناء الأداة وإثراء الإطار النظري.

وقد تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها أول دراسة تناولت واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في فلسطين-على حد علم الباحث- كما تميّزت بالكشف عن الدرجة، وتقديم المقترحات، وانفردت بطرح أسئلة مفتوحة حول تصوّرات المعلمين في الميدان؛ وحاولت المقارنة بين المراحل الدراسية الثلاث الدنيا والعليا والوسطى والمقارنة بين المعلمين من حيث التخصص في الوقت الذي أهملت الدراسات السابقة ذلك على-حد علم الباحث-.

وبالنظر في الدراسات السابقة تتضح ملامح الاتفاق والاختلاف في خمسة عناصر رئيسة على النحو الآتي: فقد تبنت المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للكشف عن الظاهرة كما هي في الدرجة، بينما اعتمدت معظم الدراسات السابقة على اختيار فئة المعلمين لتحديد واقع ممارستهم استراتيجيات التفكير الإبداعي باستثناء دراسة العزري (2017)، ودراسة عبد الكريم (2015) الذي وقع اختياره على الطلبة، أما عينة الدراسة فقد توجّهت الدراسات السابقة لاختيار العينة العشوائية البسيطة ما عدا دراسة البدارين (2017) ودراسة مصطفى (2015) الذي اختار العينة الطبقية والعزري (2017) العينة القصدية وعوض (2014) العينة الطبقية والمطيري (2014) اختار عينة عنقودية، وتمثلت أداة الدراسة بالإستبانة في معظم الدراسات السابقة باستثناء دراسة حمدان واصبيرة (2017) التي اعتمدت الملاحظة وكذلك دراسة جثير وحسين (2013) وأيضا دراسة محمّد (2016) التي اعتمدت بطاقة الملاحظة إضافة إلى الاستبانة، بينما اختارت كل من دراسة Arseven (2017) ودراسة (Al-Qahtani, 2016) ودراسة (2014)، Taqi & Abdul-Kareem & AL-Nouh) مقابلة المفحوصين إضافة إلى الاستبانة، وكشفت الدراسات السابقة أنّ درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في التخصصات المختلفة متفاوتة، فقد جاءت مرتفعة كما في عثمان (2015) ودراسة (Slovacek et al, 2017)، ودراسة (Naser, 2016) ودراسة (Al-Zboon, 2017) ودراسة عبد الله



(2016) ودراسة (Taqi & Abdul-Kareem & AL-Nouh, 2014) متوسطة في دراسة العظامات (2018) ودراسة عوض (2014) دراسة بريح (2012) ودراسة (Tobasi & ALFuqaha, 2015)، بينما جاءت متدنية كما في دراسة حمدان واصبيرة (2017) ودراسة (Al-Qahtani, 2016).

وقد استفاد الباحث من الدّراسات السابقة:

- أ- الإفادة من المادة النظرية في إثراء الدراسة، حيث ساهمت في عرض مادة معرفية متسلسلة ومتدرجة من العام إلى الخاص بدءاً بالتفكير انتقاليًا إلى التفكير الإبداعي مكوناته وهي الأصالة والمرونة والطلاقة وإضافة التفصيلات إلى الحديث عن بعض استراتيجيات التفكير الإبداعي لدى معلمي المباحث المختلفة مثل العصف الذهني والقبعات الست والتعليم التعاوني الأمر الذي ساعد على إثراء الدراسة.
- ب- بناء أداة الدراسة وإضافة محاور جديدة لها على نحو يحقق أهداف الدراسة، حيث قام الباحث بتحديد الفقرات المشتركة وربطها بمبحث اللغة العربية بحيث تشمل مهارة القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع وتنظيمها في أربعة محاور متخصصة وهي الطلاقة والأصالة والمرونة وإضافة التفصيلات فقد تم اختيار مجموعة من الاستراتيجيات المتناغمة فقد استفاد الباحث من استراتيجي العصف الذهني وحل المشكلات في بناء عدد من فقرات مجال الأصالة المتعلقة في إثارة خيال المتعلمين وحثهم على صياغة أفكار جديدة وتشجيع الكتابة الإبداعية، كما استفاد من القبعات الست والأسئلة المركزة في بناء فقرات الطلاقة المتعلقة بالقبعة البيضاء في إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة والتعبير عن آرائهم وفي مجال إضافة التفصيلات تنمية حب الاستطلاع من خلال الأنشطة.
- ج- تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتعرف على العينة المختارة، حيث حدد الباحث المتغيرات المختلفة المشتركة واختار منها ما يناسب البيئة الفلسطينية ويخدم أهداف الدراسة وأضاف عليها التخصص للمقارنة بين تخصصي اللغة العربية وآدابها واللغة العربية وأساليب تدريسها، كما لاحظ نسبة العينة من المجتمع ونوع العينة وكيفية اختيارها بناء على الإحصاءات التي حصل عليها من مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.
- د- مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث، حيث قارن الباحث بين أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والإفادة منها في توسيع آفاق الباحث وإظهار شخصيته في تبرير النتائج التي توصل إليها.

### 3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

منهج الدّراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي؛ كونه المنهج الأنسب في فهم وتحليل ووصف مشكلة الدّراسة وصفًا واقعيًا عن طريق جمع البيانات الحقيقية من الميدان من أجل التوصل إلى نتائج صحيحة.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة معلّمي اللغة العربيّة المختصين في أدب اللغة العربية وأساليب تدريسها في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في المراحل الدراسية الدنيا والعليا والثانوية، والبالغ عددهم (574) معلّمًا ومعلّمة حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل للعام الدراسي 2018/ 2019

## عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (207) معلّمين ومعلّمات تمثّل معلمي اللغة العربيّة في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل بما نسبته (36 %) تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

النسبة المئوية (%)	العدد	المتغير	
49.3	102	ذكر	الجنس
50.7	105	أنثى	
53.1	110	أدب لغة عربية	التخصص
46.9	97	أساليب لغة عربية	
30.4	63	أساسية دنيا	المرحلة التي يدرسها المعلم
45.9	95	أساسية عليا	
23.7	49	ثانوية	
6.3	13	دبلوم	المؤهل العلمي
83.6	173	بكالوريوس	
10.1	21	دراسات عليا	
20.8	43	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
24.2	50	من 5 إلى 10 سنوات	
55	114	أكثر من 10 سنوات	

## أداة الدراسة:

بنى الباحث استبانة لقياس من أجل تحديد واقع ممارسة معلمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، تكوّنت في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة في محورين على النحو الآتي:

المحور الأول: معلومات عن أفراد عينة الدراسة

المحور الثاني: فقرات الاستبانة ومجالاتها كما في الجدول (2):

جدول (2) فقرات استبانة واقع ممارسة معلمي اللغة العربيّة لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل.

النسبة	عدد الفقرات	المجال
%34	11 فقرة	الأصالة
% 22	7 فقرات	المرونة
% 19	6 فقرات	الطلاقة
%25	8 فقرات	إضافة التفصيلات
%100	32 فقرة	المجموع

## صدق أداة الدراسة وثباتها:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (12) محكّما من حملة درجة الدكتوراة في المناهج وطرائق التدريس، ومشرفين تربويين في مديرية تربية وتعليم/ جنوب الخليل، وتمّ الأخذ بأرائهم في إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها وتعديلها أو الإضافة عليها بما يثري الدراسة (ملحق3).

وقد تأكد الباحث من ثبات أداة القياس خلال عرضها على مجموعة بؤرية من معلمي اللغة العربية شملت (22) معلما ومعلمة لاستطلاع آرائهم حول مشكلة الدراسة وأدواتها والخروج بتوصياتهم ومقترحاتهم. وقد استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل ثبات (0.93). جدول (3) معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وقيمة معامل الثبات الكلي:

معامل الثبات	عدد الفقرات	مجالات الاستبانة
0.82	11	مجال الأصالة
0.78	7	مجال المرونة
0.77	6	مجال الطلاقة
0.85	8	مجال إضافة تفصيلات
0.93	32	الدرجة الكلية

إجراءات الدراسة.

فيما يأتي توضيح لخطوات إجراءات الدراسة:

- ✓ الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بطرائق التدريس واختيار عنوان الدراسة
- ✓ بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية وتحكيمها مستعينا بمجموعة من المختصين التربويين وتعديل بعض الفقرات.
- ✓ الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من مديرية تربية وتعليم/ جنوب الخليل.
- ✓ التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال مجموعة بؤرية من معلمي اللغة العربية مكونة من (22) معلما ومعلمة؛ لاستطلاع آرائهم حول مشكلة الدراسة وأدواتها والخروج بتوصياتهم ومقترحاتهم فيما يساعد في إثراء هذه الدراسة.
- ✓ تحديد أفراد عينة الدراسة، ثم البدء بجمع البيانات من خلال توزيع أداتي الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية في مديرية تربية وتعليم/ جنوب الخليل.
- ✓ معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة والتوصل للنتائج وتقديم بعض المقترحات.

#### متغيرات الدراسة

تكوّنت الدراسة من المتغيرات التابعة والمستقلة الآتية:

المتغير التابع: واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، والمتغيرات المستقلة (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

#### مفتاح التصحيح

اعتمد الباحث الدرجات الآتية في تفسير نتائج الدراسة:

1- المتوسط 1.00-2.33 درجة (منخفضة) 2- 2.34 - 3.66 درجة (متوسطة) 3- المتوسط 3.67-5.00 درجة

كبيرة.

#### المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار العينات المستقلة (Independent samplet-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpa).

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم/ جنوب الخليل؟ وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والدرجة الكلية حيث يتبين أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل كانت كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.74). وقد رتبت فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً موزعاً في أربعة مجالات حيث تساوى مجالاً الأصالة والطلاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (4.08) والانحراف المعياري (0.44)، بينما احتلَّ مجال المرونة المركز الثاني بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري بلغ (0.48)، وتراوح المتوسط الحسابي في مجال إضافة التفصيلات (3.93) وانحراف معياري (0.55) وهي درجات كبيرة.

النتائج المتعلقة بمجالات واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي: ارتأى الباحث تقسيم الاستبانة إلى أربعة مجالات رتب في كل مجال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ترتيباً تنازلياً حسب درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم/ جنوب الخليل، وهي الأصالة والطلاقة والمرونة وإضافة التفصيلات على الترتيب كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل في مجالات (الأصالة، المرونة والطلاقة، وإضافة التفصيلات)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
كبيرة	0.44	4.08	مجال الأصالة
كبيرة	0.48	4.08	مجال الطلاقة
كبيرة	0.48	4.01	مجال المرونة
كبيرة	0.55	3.93	مجال إضافة التفصيلات
كبيرة	0.49	4.025	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي المتعلق بدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في جميع مجالاته كانت كبيرة حيث بلغت (4.025) وانحراف معياري (0.49) كما بلغ أقلها (3.93) لمجال إضافة التفصيلات، بينما بلغ أكبرها (4.08) لمجال الأصالة والطلاقة.

النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال من مجالات واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم/ جنوب الخليل

وقد رتب الباحث فقرات الاستبانة تنازلياً كما موضح في الجدول (5)

جدول (5): نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الأصالة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الاستبانة
كبيرة	0.72	4.31	أكلف المتعلمين توظيف المفردات في جمل من إنشائهم
كبيرة	0.71	4.25	أستعين بالبيئة المحلية في توضيح المفاهيم المجردة
كبيرة	0.67	4.15	أقدم للمتعلمين أثناء التدريس أنشطة إثرائية جديدة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الاستبانة
كبيرة	0.69	4.10	أشجّع المتعلمين لاكتساب المعرفة بأنفسهم
كبيرة	0.66	4.08	أحثّ المتعلمين على صياغة أفكار جديدة مختلفة عن زملائهم
كبيرة	0.74	4.06	أهتمّ بالكشف عن مواهب المتعلمين الإبداعية في الكتابة
كبيرة	0.80	4.06	أتعامل مع المتعلم باعتباره متميزًا حال كانت إجابته مختلفة عن زملائه
كبيرة	0.72	3.99	أشجّع المتعلمين على تنفيذ أنشطة إبداعية تميز ملفات إنجازهم
كبيرة	0.74	3.96	أثير خيال المتعلمين في التفكير من خلال الأنشطة
كبيرة	0.86	3.95	أتابع كل جديد في أساليب تدريس اللغة العربية
كبيرة	0.76	3.93	أحثّ المتعلمين على التفكير بإعداد وسائل تعليمية متنوعة من مواد بسيطة
كبيرة	0.44	4.08	الدرجة الكلية

وبالنظر إلى الجدول (5) يلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل جاء مرتفعًا في جميع فقرات مجال الأصالة حيث بلغت الدرجة الكلية (4.08)، في حين جاء أدنى متوسط حسابي (3.93) للفقرة التي تنص "أحثّ المتعلمين على التفكير بإعداد وسائل تعليمية متنوعة من مواد بسيطة"، بينما بلغ أعلى متوسط حسابي في فقرات مجال الأصالة (4.31) للفقرة التي تنص "أكلف المتعلمين توظيف المفردات في جمل من إنشائهم"

جدول (6): نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المرونة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الاستبانة
كبيرة	0.66	4.41	أقبل تساؤلات المتعلمين المختلفة
كبيرة	0.64	4.33	أعطي المتعلمين فرصًا لتصحيح أخطائهم
كبيرة	0.69	4.06	أمنح المتعلمين وقتًا كافيًا للتفكير في إجاباتهم عن الأسئلة
كبيرة	0.73	3.92	أستخدم أدوات تقييم كثيرة
كبيرة	0.77	3.85	أوفر مصادر تعلم متعددة تساعد في التعلم الذاتي
كبيرة	0.82	3.81	أختار نصوصًا أدبية شائقة مثيرة للتفكير
كبيرة	0.81	3.70	أشجّع المتعلمين على تقييم تنبؤاتهم التي توصلوا إليها في الإملاء
كبيرة	0.48	4.01	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل جاء مرتفعًا في جميع فقرات مجال المرونة: حيث بلغت الدرجة الكلية لفقرات مجال المرونة (4.01)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (3.70) للفقرة التي تنص "أشجّع المتعلمين على تقييم تنبؤاتهم التي توصلوا إليها في موضوعات الإملاء"، بينما بلغ أعلى متوسط حسابي في فقرات مجال المرونة (4.41) للفقرة التي تنص "أقبل تساؤلات المتعلمين المختلفة".

جدول (7): نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الطلاقة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الاستبانة
كبيرة	0.66	4.26	أحثّ المتعلمين على توظيف المفردات في سياقات متنوعة
كبيرة	0.69	4.22	أطلب من المتعلمين التعبير عن آرائهم شفويًا
كبيرة	0.72	4.18	أقدم عددًا من المترادفات للمفهوم الواحد
كبيرة	0.66	4.09	أشجّع المتعلمين على إعطاء أكبر عدد من الكلمات الجديدة
كبيرة	0.75	3.89	أشجّع المتعلمين على تجريب العديد من البدائل في أسئلة "المناقشة"

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الاستبانة
			والتحليل
كبيرة	0.77	3.80	أخطط مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول عديدة
كبيرة	0.48	4.08	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (7) أنَّ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل جاء مرتفعاً في جميع فقرات مجال الطلاقة؛ حيث بلغت الدرجة الكلية لفقرات مجال الطلاقة (4.08)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (3.80) للفقرة التي تنص " أخطط مواقف تعليمية تحتاج إلى حلول عديدة"، بينما بلغ أعلى متوسط حسابي في فقرات مجال الطلاقة (4.26) للفقرة التي تنص " أحث المتعلمين على توظيف المفردات في سياقات متنوعة"

جدول (8): نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال إضافة التفصيلات لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

الدرجة	الانحراف	المتوسط	فقرات الاستبانة
كبيرة	0.72	4.11	إثري الكتاب المقرر بمعلومات منظمة متسلسلة
كبيرة	0.76	4.09	أشجع المتعلمين على طرق الحوار البناء من خلال تنوع الأسئلة
كبيرة	0.74	4.02	أطلب من المتعلمين توضيح إجاباتهم عن الأسئلة المختلفة
كبيرة	0.77	3.97	أنمي لدى المتعلمين حب الاستطلاع من خلال الأنشطة
كبيرة	0.68	3.95	أحث المتعلمين على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار الثانوية لدروس القراءة
كبيرة	0.74	3.94	أتيح للمتعلمين النظر في الموضوع الواحد من زوايا متعددة
كبيرة	0.83	3.82	أطلب من المتعلمين التوسع في وصف الأحداث الواردة في دروس القراءة الأسباب والنتائج
كبيرة	1.00	3.58	أطلب من المتعلمين العودة للمكتبة وكتابة مقالة إثرائية حول النصوص الشعرية
كبيرة	0.55	3.93	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (8) أنَّ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل جاء مرتفعاً في جميع فقرات مجال إضافة التفصيلات؛ حيث بلغت الدرجة الكلية (3.93)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (3.58) للفقرة التي تنص "أطلب من المتعلمين العودة للمكتبة وكتابة مقالة إثرائية حول النصوص الشعرية"، بينما بلغ أعلى متوسط حسابي في فقرات مجال إضافة التفصيلات (4.11) للفقرة التي تنص " إثري الكتاب المقرر بمعلومات منظمة متسلسلة".

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى البرامج التدريبية التي يلتحق بها المعلمون بشكل عام ومعلمو اللغة العربية بشكل خاص مثل دورة الكتابة الإبداعية والدراما، كما ساهمت الثورة التكنولوجية في جعل المعلم أكثر انفتاحاً على استراتيجيات التدريس الحديثة، أضف إلى ذلك السياسة التربوية التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم حيث جعلت التأهيل التربوي شرطاً أساسياً للالتحاق بمهنة التدريس، والذي بدوره يوسع من آفاق المعلمين الإبداعية ويصقل مهاراتهم في تخطيط وتنفيذ وتقييم فعال؛ يهتم بالمخرجات التعليمية، كما تركت الملتقيات التربوية والزيارات التبادلية التي تسلط الضوء على التجارب الناجحة أثراً طيباً لدى المعلمين ودفعتهم للمزيد من الإبداع، بالإضافة إلى الارتقاء بأساليب الإشراف التربوي الذي بدأ يتحول من الأسلوب التقليدي البوليسي إلى أساليب الإشراف التطويري المساندة والداعمة للمعلمين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الله (2016) التي كشفت أن درجة تقدير مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في مدارس الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين والطلبة أنفسهم كبيرة ودراسة محمد (2016)، ودراسة عثمان (2015)، ودراسة البدارين (2017) ودراسة (، 2017 & Sinkovic & Visnjic (Slovacek التي توصلت إلى مستوى دور المعلمين في التعليم الإبداعي مرتفع، كما اتفقت مع

دراسة ودراسة، (Naser 2016) ودراسة (Al-Zboon, 2017) ودراسة ليد (2015) ودراسة (2014) & Abdul-Kareem، ودراسة مع دراسة العظامات (2018) ودراسة حمدان واصبيرة (2017)، ودراسة عبد الكريم (2015) ودراسة عوض (2014)، كما كشفت دراسة جثير وحسين (2013) أنّ درجة استعمال مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة بابل قليلة، ودراسة طوباسي والفقهاء (2015).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، والتخصص، والمرحلة، والمؤهل العلميّ وسنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني فحص الباحث الفرضيات الصفرية؛ وعلى النحو الآتي:

- نتيجة فحص الفرضية الصفرية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس."

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى استخدم الباحث تحليل (ت) للعينات المستقلة كما موضّح في جدول (9)

جدول (9): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
مجال الأصالة	ذكور	102	4.03	0.41	205	1.5	0.127
	إناث	105	4.12	0.45			
مجال المرونة	ذكور	102	3.99	0.46	205	0.73	0.46
	إناث	105	4.01	0.49			
مجال الطلاقة	ذكور	102	4.01	0.52	205	1.8	0.068
	إناث	105	4.13	0.44			
مجال إضافة تفصيلات	ذكور	102	3.88	0.55	205	1.33	0.183
	إناث	105	3.99	0.55			
الدرجة الكلية	ذكور	102	3.98	0.40	205	1.60	0.11
	إناث	105	4.07	0.41			

يتّضح من الجدول (9) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.11) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha \leq 0.05)$  وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية مجالات الاستبانة الأربعة حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوبة في مجال الأصالة (0.127) والمرونة (0.46) والطلاقة (0.068) وإضافة التفصيلات (0.183)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha \leq 0.05)$ .

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تدريس كلا الجنسين الكتاب المدرسي نفسه والظروف الوظيفية المشتركة والمتعلقة بالكشف عن مواهب الطلاب وإشراكهم في المسابقات التربوية على مستوى الوزارة والمساقات الجامعية المتقاربة من ناحية المضمون في معظم الجامعات، والتي يدرسها كلا الجنسين إضافة إلى البرامج التدريبية أثناء الوظيفة الموحدة غالباً وطبيعة الأنشطة المتضمنة في كتب اللغة العربية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العظامات (2018) الجنس ودراسة العزري (2017) ودراسة Arseven (2017) ودراسة لبد (2015) واختلفت مع دراسة عبد الله (2016)، ودراسة عوض (2014)، ودراسة، (Naser 2016)، وكذلك دراسة (Khan, 2012).

• نتيجة فحص الفرضية الصفريّة الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص "

ولفحص الفرضية الصفريّة الثانية استخدم الباحث تحليل (ت) للعينات المستقلة في الجدول (10) جدول (10): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
مجال الأصالة	أدب لغة عربية	4.10	0.44	205	0.96	0.33
	أساليب لغة عربية	4.05	0.42			
مجال المرونة	أدب لغة عربية	4.07	0.46	205	1.87	0.06
	أساليب لغة عربية	3.95	0.49			
مجال الطلاقة	أدب لغة عربية	4.08	0.48	205	0.28	0.77
	أساليب لغة عربية	4.06	0.48			
مجال إضافة تفصيلات	أدب لغة عربية	4.01	0.57	205	2.02	0.54
	أساليب لغة عربية	3.85	0.52			
الدرجة الكلية	أدب لغة عربية	4.70	0.41	205	1.5	0.12
	أساليب لغة عربية	3.98	0.41			

يتبين من الجدول (10) أن مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتهما (0.12) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وعليه تم قبول الفرضية الصفريّة الثانية بعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوبة في مجالات الأصالة (0.33)، والمرونة (0.06)، والطلاقة (0.77)، وإضافة التفصيلات (0.54)، وعليه تم قبول الفرضية الصفريّة.

• نتيجة فحص الفرضية الصفريّة الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية "

وقد استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرحلة الدراسية لمعرفة الفروق الظاهرية بينها كما موضح في الجدول (11)

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التّفكير الإبداعيّ في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مجال الأصالة	أساسية دنيا	3.98	0.39	كبيرة
	أساسية عليا	4.14	0.46	كبيرة
	ثانوية	4.08	0.43	كبيرة
مجال المرونة	أساسية دنيا	3.87	0.48	كبيرة



الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المرحلة	المجال
كبيرة	0.47	4.11	أساسية عليا	مجال الطلاقة
كبيرة	0.45	4.45	ثانوية	
كبيرة	0.49	3.99	أساسية دنيا	
كبيرة	0.47	4.16	أساسية عليا	
كبيرة	0.47	4.01	ثانوية	
كبيرة	0.48	3.78	أساسية دنيا	مجال إضافة تفصيلات
كبيرة	56.	4.02	أساسية عليا	
كبيرة	58.	3.97	ثانوية	
كبيرة	0.38	3.91	أساسية دنيا	الدرجة الكلية
كبيرة	0.42	4.11	أساسية عليا	
كبيرة	0.40	4.01	ثانوية	

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية، ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتحديد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية كما موضَّح في جدول (12)

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الأصالة	بين المجموعات	0.90	2	0.45	2.37	0.095
	داخل المجموعات	38.97	204	0.19		
	المجموع الكلي	39.88	206			
مجال المرونة	بين المجموعات	2.27	2	1.13	5.09	0.007
	داخل المجموعات	45.49	204	0.22		
	المجموع الكلي	47.77	206			
مجال الطلاقة	بين المجموعات	1.38	2	0.69	2.98	0.053
	داخل المجموعات	47.27	204	0.23		
	المجموع الكلي	48.65	206			
مجال إضافة تفصيلات	بين المجموعات	2.22	2	1.11	3.68	0.027
	داخل المجموعات	61.58	204	0.30		
	المجموع الكلي	63.80	206			
المجموع	بين المجموعات	1.55	2	0.77	4.66	0.01
	داخل المجموعات	33.99	204	0.17		
	المجموع الكلي	35.54	206			

يتبين من الجدول (12) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.01) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)؛ لذلك نرفض الفرضية الصفرية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى للمرحلة الدراسية في الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة.

وللكشف لصالح أي مرحلة دراسية تلك الفروق في المتوسطات الحسابية استخدم الباحث التحليل الإحصائي المتقدم LSD كما هو مبين في جدول (13):  
جدول (13): نتائج تحليل اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي. تعزى للمرحلة التي يدرّسها المعلم.

المرحلة التي يدرّسها المعلم	أساسية دنيا	أساسية عليا	ثانوية
أساسية دنيا	---	-0.003	---
أساسية عليا	0.003	---	---
ثانوية	---	---	---

تُشير المقارنات الثنائية للفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي اللغة العربية في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل نحو واقع التفكير الإبداعي، تبعاً لمتغير المرحلة التي يدرّسها المعلم، أن الفرق كان بين المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة الأساسية العليا، لصالح معلمي مرحلة الأساسية العليا.

ويعزو الباحث سبب ذلك لاختلاف خصائص الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة في درجة التفاعل مع الأنشطة الصفية المختلفة بالإضافة إلى اعتماد المرحلة الأساسية الدنيا والعليا على ملف الإنجاز الذي يتضمن إبداعات الطلبة ومتابعة المجتمع المحلي لأبنائهم ولا سيما في المراحل الأساسية كان سبباً في تلك الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة، أضف إلى ذلك طبيعة الكتب المدرسية المقررة المتمركزة حول حصول الطالب على أكبر قدر ممكن من المعلومات يحول دون توظيف المعلم لاستراتيجيات التفكير الإبداعي على مدار المراحل الدراسية المختلفة، كما كشف التحليل الإحصائي البعدي المتقدم (L.S.D) في جدول (13) أن معلمي المرحلة الأساسية العليا يمارسون استراتيجيات التفكير الإبداعي أكثر من معلمي المرحلتين الأساسية الدنيا والثانوية حيث بلغ الفرق في المتوسطات الحسابية (0.003) لصالح المرحلة الأساسية العليا ربما للأسباب آنفة الذكر.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة، (Naser 2016)، كما اتفقت مع دراسة المطيري (2014) حيث أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف السادس.

• نتيجة فحص الفرضية الصفرية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وقد استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمعرفة الفروق الظاهرية بينها كما موضح في الجدول (14)

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
كبيرة	0.50	3.88	دبلوم	مجال الأصاله
كبيرة	0.42	4.10	بكالوريوس	
كبيرة	0.50	4.03	دراسات عليا	
كبيرة	0.43	3.82	دبلوم	مجال المرونة
كبيرة	0.48	4.04	بكالوريوس	
كبيرة	0.50	3.93	دراسات عليا	
كبيرة	0.50	4.07	دبلوم	مجال الطلاقة
كبيرة	0.48	4.08	بكالوريوس	

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	المجال
كبيرة	0.51	3.99	دراسات عليا	مجال إضافة تفصيلات
كبيرة	0.41	3.81	دبلوم	
كبيرة	0.56	3.94	بكالوريوس	
كبيرة	0.58	4.01	دراسات عليا	
كبيرة	0.41	3.90	دبلوم	الدرجة الكلية
كبيرة	0.42	4.10	بكالوريوس	
كبيرة	0.50	4.03	دراسات عليا	

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ؛ لتحديد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي كما هو موضح في جدول (15)

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
مجال الأصالة	بين المجموعات	0.59	2	0.298	1.54	0.215
	داخل المجموعات	39.28	204	0.193		
	المجموع الكلي	39.83	206			
مجال المرونة	بين المجموعات	0.75	2	0.37	1.63	0.198
	داخل المجموعات	47.01	204	0.23		
	المجموع الكلي	47.77	206			
مجال الطلاقة	بين المجموعات	0.171	2	0.086	0.36	0.698
	داخل المجموعات	48.48	204	0.238		
	المجموع الكلي	48.65	206			
مجال إضافة تفصيلات	بين المجموعات	0.304	2	0.152	0.489	0.614
	داخل المجموعات	63.50	204	0.311		
	المجموع الكلي	63.80	206			
المجموع	بين المجموعات	0.27	2	0.136	0.785	0.457
	داخل المجموعات	35.27	204	0.173		
	المجموع الكلي	35.54	206			

يتبين من الجدول (15) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة وقيمها (0.457) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ؛ لذلك نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى للمؤهل العلمي في الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى دور الخبرة التربوية التي قد تتفوق على حملة الدرجات العلمية العليا في اكتساب المعلم أساليب جديدة تثير التفكير وتشجعه على الإبداع وحرص المعلم على الاطلاع على كل ما هو جديد في أساليب التدريس بفضل الوسائل التكنولوجية المتنوعة، وحرص المعلم على بذل قصارى جهده في بناء شخصية

الطالب انطلاقاً من التزامه بتعاليم الإسلام الحنيف، أضف إلى ذلك مشاركة حملة الدرجات العلمية الأقل في البرامج التدريبية المختلفة.

واتفقت مع دراسة العظامات (2018)، ودراسة البدارين (2017)، ودراسة حمدان واصبيرة (2017) التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة السادس الأساسي في مدينة اللاذقية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كذلك اتفقت مع دراسة (Arseven, 2017) ودراسة عبد الله (2016)، ودراسة الجمل (2013)، واختلفت مع دراسة محمّد (2016) التي بيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لدرجة الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، ودراسة العسّاف (2013).

• نتيجة فحص الفرضية الصفرية الخامسة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

وقد استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح في الجدول (16)  
جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المجال
كبيرة	0.44	4.08	أقل من 5 سنوات	مجال الأصالة
كبيرة	0.44	4.10	من 5 إلى 10 سنوات	
كبيرة	0.43	4.07	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.50	3.89	أقل من 5 سنوات	مجال المرونة
كبيرة	0.43	4.10	من 5 إلى 10 سنوات	
كبيرة	0.48	4.02	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.55	4.09	أقل من 5 سنوات	مجال الطلاقة
كبيرة	0.46	4.10	من 5 إلى 10 سنوات	
كبيرة	0.47	4.05	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.63	3.88	أقل من 5 سنوات	مجال إضافة تفصيلات
كبيرة	0.49	3.98	من 5 إلى 10 سنوات	
كبيرة	0.55	3.93	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.44	3.99	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
كبيرة	0.39	4.07	من 5 إلى 10 سنوات	
كبيرة	0.41	4.02	أكثر من 10 سنوات	

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، تعزى لمتغير سنوات الخبرة كما موضح في جدول (17).

جدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
مجال الأصالة	بين المجموعات	0.033	2	0.016	0.084	0.920
	داخل المجموعات	39.85	204	0.195		
	المجموع الكلي	39.88	206			
مجال المرونة	بين المجموعات	0.99	2	0.498	2.17	0.117
	داخل المجموعات	46.77	204	0.229		
	المجموع الكلي	47.77	206			
مجال الطلاقة	بين المجموعات	0.1	2	0.050	0.21	0.811
	داخل المجموعات	48.55	204	0.238		
	المجموع الكلي	48.65	206			
مجال إضافة تفصيلات	بين المجموعات	0.19	2	0.096	0.308	0.735
	داخل المجموعات	63.61	204	0.312		
	المجموع الكلي	63.8	206			
المجموع	بين المجموعات	0.16	2	0.081	0.466	0.628
	داخل المجموعات	35.38	204	0.173		
	المجموع الكلي	35.54	206			

يتبين من الجدول (17) أنّ مستوى الدلالة المحسوبة وقيمتها (0.628) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)؛ لذلك نقبل الفرضية الصفرية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل تعزى لسنوات الخبرة. ويعزو الباحث السبب في ذلك للمعلمين حديثي العهد بالتدريس إلى اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتربية العملية كمتطلب أساسي لنيل درجة البكالوريوس وأساليب التدريس في الجامعات التي عززت من التعليم البنائي الأمر الذي يدفع المعلم إلى البحث عن كل جديد من مصادر متعددة تتفوق على سنوات الخبرة التي قد تصبح مع الوقت نسخة مكررة أما المعلمون من 5 سنوات إلى 10 سنوات فالزيارات الإشرافية والدورات التدريبية والزيارات التبادلية أسهمت في اكتساب أساليب بيداغوجية متنوعة أضف، إلى ذلك حرص بعض المعلمين على النمو المهني المستمر تدفعه إلى الاعتماد على التدريس الإبداعي الذي يساهم بالهوض بالعملية التعليمية جمعاء. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العظامات (2018)، ودراسة البدارين (2017) ودراسة العسّاف (2013)، ودراسة الجمل (2013)، ودراسة عثمان (2015) التي أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية؛ لدور معلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحلية غرب القاش/ ولاية كسلا تعزى للخبرة في مجال التدريس، واختلفت مع دراسة محمّد (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر، واختلفت مع دراسة بريخ (2012)، ودراسة Al-Zboon, (2017)، ودراسة (Slovacek & Sinkovic & Visnjic 2017).

## ملخص النتائج

توصّل الباحث إلى النتائج الآتية:

- 1- درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.49)، حيث يشترك معظم معلمي اللغة العربية في تكليف الطلبة في توظيف المفردات في جمل من إنشائهم والتعبير عن آرائهم ويتقبلون تساؤلات طلبتهم ويمنحوهم فرصة تصحيح أخطائهم ويحرصون على إثراء الكتاب المدرسي المقرر بمعلومات منظمة.
- 2- وقد كشفت نتائج الدراسة أنّ أفضل مجالات توظيف معلمي اللغة العربية استراتيجيات التفكير الإبداعي هما مجالاً الأصالة والطلاقة بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.44) يليهما مجال المرونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.01) وانحراف معياري (0.48) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال إضافة التفصيلات (3.93) وانحراف معياري (0.55).
- 3- لا تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل باختلاف (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، بينما يطبق معلمو المرحلة الأساسية العليا استراتيجيات التفكير الإبداعي أكثر من معلمي المرحلتين الدنيا والثانوية

## التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

- 1- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في إنتاج الوسائل التعليمية وإدارة الصف.
- 2- إثراء مقررات اللغة العربية بنصوص أدبية من عيون الأدب العربي مثيرة للتفكير.
- 3- تخصيص حصة أسبوعية للمكتبة المدرسية الأمر الذي قد يسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.
- 4- تشجيع الزيارات التبادلية بين معلمي المراحل الدراسية المختلفة للاطلاع على أساليب تدريس حديثة.
- 5- تهيئة الظروف المادية والمعنوية المناسبة للمعلم حتى يتسنى له الإبداع مثل رفع مستوى دخل المعلم وتقديم المكافآت والحوافز وتقليل الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتقه كمنصب الحصص والأعمال الكتابية المتمثلة بالتحضير اليومي والمشاركة في مختلف اللجان وتشكيل الأسر الصفية وإعداد الخطط اليومية والفصلية وتحليل محتوى الكتاب المقرر الذي يرهق المعلم ويجعله يتبنى أساليب مباشرة تعتمد على التلقين.
- 6- تأسيس قناة تعليمية تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية متخصصة بعرض التجارب التربوية الناجحة لكل من المعلمين والطلاب تجعلهم على اطلاع دائم بكل ما هو جديد في أساليب التدريس.
- 7- اعتماد مساقات تربوية متخصصة في أساليب التدريس لطلبة اللغة العربية وأدائها ومراعاة أنماط المتعلمين.
- 8- كما يقترح الباحث:
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لدراسة ممارسة معلمي المباحث الأخرى لاستراتيجيات التفكير الإبداعي.
- تشجيع المبادرات التربوية الإبداعية.

## المصادر والمراجع.

## أولاً- المراجع بالعربية

- أبو النصر، مدحت. (2012). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، دار الكتب المصرية، مصر.
- أبو جادو، صالح؛ نوفل، محمّد. (2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

- الأسود، الزهرة. (2014). *الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
- إلهام، بويدي. (2015). *التفكير الإبداعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر
- إيمان، مليكي. (2016). *أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي*، ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- البدارين، شيما. (2017). *مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل للمبادئ الديمقراطية في التدريس الصفي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تبني أنماط التفكير الإبداعي في التدريس*، ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين
- بريخ، أشرف. (2012). *مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، ص ص 91 – 129، غزة، فلسطين
- جميل، محمد. (2005). *العمليات الذهنية ومهارات التفكير*، ط 2، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.
- الحارثي، جبار؛ الجبوري، صبيح؛ الكسار، ياسر. (2011). *استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية*، مكتبة التربية الإسلامية، بغداد، العراق
- الحريري، رافدة. (2010). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*، دار الفكر، عمان، الأردن
- حسين، ثائر. (2009). *الشامل في مهارات التفكير*، ط 2، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- حمادنة، برهان. (2014). *التفكير الإبداعي*، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن
- حمدان، ميساء؛ إصبيرة، إيمان. (2017). *درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية*، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (39) 4، ص ص 743 – 761، اللاذقية، سورية
- الحيزان، عبد الإله. (2002). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية
- ديونو، إدوارد. (2011). *تحسين التفكير بطريقة القبعات الست*، ترجمة عبد اللطيف الخياط، دار الأعلام، الأردن.
- زاير، سعد؛ داخل، سماء. (2015). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، الدار المنهجية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- السامرائي، قصي؛ الخفاجي، رائد. (2014). *الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس*، دار دجلة، عمان، الأردن
- السليقي، فراس. (2015). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن
- شامية، نسرين. (2012). *أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين
- العتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق. (2014). *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- عثمان، هشام. (2012). *55 مهارة للمعلمة الناجحة*، مركز اليا للتعلم والنشر والإعلام، القاهرة، مصر
- عزيز، حاتم؛ مهدي، مريم. (2015). *المنهج والتفكير*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- العساف، جمال. (2013). *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (21) 1، ص ص 269- 292، غزة، فلسطين
- عطية، محسن. (2009). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- عطية، محسن. (2015). *التفكير وأنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- العظامات، هائل. (2018). *درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تنمية التفكير الإبداعي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية*، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 40 (1)، ص ص 391- 411، اللاذقية، سورية
- علي، محمد. (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- الكبيسي، عبد الواحد. (2007). *تنمية التفكير بأساليب مشوقة*، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- مجيد، سوسن. (2008). *تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- محمد، إيمان. (2016). *واقع الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، سورية

- المظفر، ولي. (2009). طرق التدريس وأساليب الامتحان. شبكة المدارس الإسلامية، كراتشي، باكستان
- معمار، صلاح. (2006). علم التفكير، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- الهسي، جمال. (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية: References

- Abdulrab.A & Sridhar. (2012), Barriers to Creative Science Teaching from the Perspective of Science Teachers in Higher Primary Schools in India, Malaysian Journal of Educational Technology, 12(1), pp(67-76)
- Abu Monshar, M & Makhamra, K.(2017), Performance Obstacles for English Language Teachers.Yatta Directorate, Zarga Journal for Research and Studies in Humanities, 17(1), pp 378- 391
- ALFuqaha, I & Tobasi, A. (2015), Creative Thinking of University Teachers The Age of Intellectual Capital:Is it Affected ? Personnality Types and Traits, I- manager s Journal on Educational Psychology, 9 (2), pp 8- 18
- AL-Zboon, E & AL-Dababneh, Kh. (2017), Can Teachers Self – Reported Characteristics and Beliefs about Creativity Practices in the Classroom, International Journal of Special Education, 32 (4), pp 723- 745
- Arseven, A & Aldig, E. (2017), The Contribution of Learning Outcomes for Listening to Creative Thinking Skills, Journal of Education and Learning, 6 (3), pp 41-53
- Khan, H. (2012), English Teachers Perceptions about Creativity and Teaching Creative Writing in Pakistan, American International Journal of Contemporary Research, 2 (3), pp 57-67
- Naser, R.. (2016), Level of Creative Behavior among Teachers of Public School within the Green Line from their Perspective, Journal of Education and Practice, 7 (18), pp (109-119)
- Slovacek, K & Sinkovic, Z & Visnjic, N. (2017), The Teachers Role in the Creative Teaching of Literacy, Croation Journal of Education, 19 (1), pp 27-36
- Taqi, H, Abdul –Kareem, M, AL-Nouh, N. (2014), Primary School EFL Teachers Attitudes towards Creativity and Their Perceptions of Practice, English Language Teaching, 7 (9), pp 74-90